قدوم العام الدراسي

ابتسام عبداللطيف

يطل علينا العام الدراسي الجديد 24/23م ونحن نعيش في ظروف اقتصادية ومعيشية صعبة جدا، وخاصة في مدينتنا الأم عدن التي يعاني فيها أهلها البسطاء، وخاصة في الوقت الراهن والمتردي التي تمر فيها من أوضاع مادية صعبة للغاية، ووصول الأوضاع المعيشية إلى حد الجوع، فقد صار غول الفقر يحوم في كل أحياء وشوارع المدينة الجميلة عدن ليرسم على ملامحها ندوب غائرة لم تعرفها عدن منذ عشرات السنين، ومهما حاولنا في هذه العجالة أن نشرح ونوضح الأسباب فإن هذا الحيز لا يكفي ولكن سوف نحاول تلخيصها بالنقاط التالية:

1. الغلاء الفاحش في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية للمواطنين البسطاء من ذوي الدخل المحدود، وبصورة لم يسبق لها مثيل منذ سنوات خلت.

2. تأخر صرف المرتبات صار من الأمور المعهودة لدى الحكومة بصورة متعمدة مقصود منها زيادة المعاناة لشعبنا الجنوبي بشكل عام وأبناء عدن بشكل خاص من مدنيين وعسكريين، مع إدراك الجميع أن هذا الراتب المتدني لم يعد يكفي صرفيات أي أسرة لمدة أسبوع واحد.

3. التلاعب بالعملة الوطنية (الريال) في مقابل العملات الأجنبية المتداولة وبالذات الدولار الأمريكي والريال السعودي، وارتفاعها الجنوني مما يعني زيادة في أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية والذي من المفترض أن يقابلها زيادة كبيرة في المرتبات خاصة وأن أبناء عدن أغلبهم من الموظفين الذين يعتمدون اعتمادًا كبيرًا على مرتباتهم وليست لديهم أية مداخيل إضافية.

أي بالعربي الفصيح، أن هناك المئات بل الآلاف من الأسر العدنية لا تستطيع أن توفر لنفسها لقمة العيش الضرورية، حيث تتضاعف هذه المعاناة إلى وجبتين في اليوم والبعض يعيشون على وجبة واحدة.

وعودة على بدء، فإن السؤال المطروح: كيف سيأتي العام الدراسي الجديد على هذه الأسر الفقيرة لا تستطيع أن توفر ما يتطلبه أبناؤها من شراء اللوازم المدرسية من كراسات وحقائب وكتب مدرسية وملابس لأبنائها وعدم توفير مصاريفهم اليومية المدرسية، وما يتطلب من صرف مواصلات لأبنائها فهناك أسر غير قادرة على توفير لقمة العيش الضرورية.

وأيضًا هناك نقطة أساسية أخرى نرى من المهم الإشارة فيها والتركيز عليها ألا وهي مشكلة انقطاع التيار الكهربائي عن مدينة عدن ولساعات طويلة في اليوم وما ينعكس على قدرة الطلاب في المدارس والجامعات الحكومية على الجلوس ساعات طويلة وكذا عدم توفير المياه وانقطاعها.. حيث اضطرت بعض الكليات بجامعة عدن إلى الدراسة خارج الصفوف الدراسية، فبعض الأسر الفقيرة لا تستطيع أن تلتزم بشراء ما يتطلبه أبناؤها من تلك الصرفيات.

نتحسر لتلك الأوضاع الأليمة الدي تعيشها عدن، نلاحظ أو نركز لبعض الأمور الصعبة التي يواجهها الطالب والمدرس في بعض معاناة بعض المدارس والوقوف معها من تردي وضعها المدرسي الصعب.

ولا ننسى أن عدن الجميلة هي التي تخرج فيها عمالقة أبنائها العدنيين الفعليين الطبيب والمهندس والمدرس والطيار والجندي والشرطي.

ونتمنى في الأخير أن يسود العطاء لمدارسنا الحكومية ورفع مستواها للأفضل فالعلم سلاح والأم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبًا طيب الأعراق.

برلمان عفاش والإخوان انتهت صلاحياته وتجاوز عمره 20 عامًا

عبدالله سالم الديواني

كثرت المناداة مؤخرًا من أنصار عفاش والإخوان بضرورة تفعيل دور المحتضر برلمان الإخوان وعفاش الذي تجاوز عمره 20 عامًا، وهو منقسم إلى قسمين، مع الشرعية لملموا جزءًا من أعضائه في الرياض بقصد الراتب والمكافآت ولنشر التهاني والتعازي، والقسم الآخر في صنعاء سيطر عليه الحوثي ويملي عليه ما يشاء عند الطلب.

وإصرار البعض على تفعيل دوره مع أن صلاحياته انتهت بسبب طول بقائه متجمدًا ليس بيده شيء، وهو كذلك يمثل طيفًا واحدًا (شمال اليمن) ومعلوم متى انتخب، ومن الذي زور نتائجه حينها، وهو غير مقبول بعد ما حصل من انقلاب من قبل الحوثي على الدولة والدستور والمؤسسات، وزاد على الأحداث التي جرت على أرض الواقع شمالا وجنوبا طوال 8 سنوات من الحرب والأزمات المتتالية.

وأصبح الأمر خلال هذه الحقبة يتم بموجب التوافقات التي فرضتها اتفاقية الخليج العربي وأصبحت هذه التوافقات هي المرجعية لنشاط الشرعية وداعميها وليس برلمان الشورى المعطل الذي أصبح ديكورًا للشرعية ويقتصر نشاط قياداته على التهاني والتعازي ليس إلا، وفوق ذلك أصبح يمثل عبئًا على موازنة الدولة هو ومجلس الشورى الذي سماه الكثير (المجدلة) بسبب ما ينفق عليه من أموال بالعملة الصعبة (البرلمان والشورى) أكثر من 240 عضوًا.

الأمر الواقع في الجنوب والشمال الذي حصل خلال الفترة 2014- 2023م جعل هذا البرلمان والشورى غير قابل للحياة مجددا بعناصره الحالية ولم يكن له أي دور يذكر خلال كل الأحداث العاصفة التي جرت في البلاد حتى اليوم.

فهل سمع الناس أنه صادق على عزل الرئيس ونائبه؟ وهل صادق على تشكيل الحكومات المتعاقبة أو على تعيين المجلس الرئاسي قبل عام ولجانه المتعددة أو صادق على الموازنات المالية السنوية للدولة للسنين الماضية؟ الجواب بملء الفم: لا؛ لأنه مجرد ديكور وأسماء في قوائم المرتبات وبالعملة الصعبة ليس إلا.

بعد كل ما جرى من أحداث في البلاد يأتي من يطالب بعودة هذا البرلمان للانعقاد وهو في ثلاجة الاحتضار، ولأن البلاد واقعة تحت البند السابع ويتجاذبه أكثر من طرف محلي وإقليمي ودولي، فقد صار أمر الشرعية الرخوة والفاسدة بيد هذه القوى، والبرلمان والشورى جزء من هذه الشرعية الفاسدة والمعطبة.

بحسب ظروف الواقع الحالي شمالا وجنوبا فإن الأمر يتطلب وجود هيئة فاعلة ونزيهة بديلة للبرلمان والشورى يتم اختيار أعضائها بموافقة طرفي المعادلة الشمال والجنوب وبالمناصفة تكون عبارة عن مرجعية مؤقتة للبلاد حتى تنتهي الحرب ويتم الاتفاق على شكل السلطة في البلاد لتكون لصالح الناس في الشمال والجنوب.

قضايا تربوية لا بد أن تُحل

عبدالعزيز الدويلة

يطالب المعلم وقبل بدء العام الدراسي الجديد 2024-2023م بتسوية وإطلاق العلاوات السنوية الرسمية وعبر الخدمة المدنية والمالية، وهي أبسط الحقوق المالية المشروعة، والتي لا يجب أن تصرف بصورة غير رسمية وتحت رعاية وجهود تستحق على الأقل الشكر والتقدير حتى وإن كانت عملية الصرف هزيلة وضئيلة جدا، فهناك من ظلموا أثناء استلامها، وهناك من حالفهم الحظ، إلا أن تطبيق وتنفيذ لوائح وأنظمة الخدمة المدنية والمالية يعكس الدقة والمصداقية في تنفيذ حقوق المعلم وهي الأدرى بتلك النظم دون نقصان أو أخطاء فادحة يكون فيها المعلم قاب قوسين أو أدنى من الظلم والإجحاف في حقه.

لذا لا بد أن تعود عملية صرف العلاوات السنوية بشكل قانوني ومنظم ووفق إجراءات وقنوات رسمية تعتمد من الخدمة المدنية والمالية، وهي الجهات المخولة والرسمية في اعتماد وتوفير التعزيزات المالية بدلا من صرفها كرحمة وتعاون وتفادي إشكاليات بهدف استمرار العملية التعليمية وكيفية استقرارها وضمان استمراريتها الدائمة.

أما فيما يتعلق بمشكلة المتعاقدين مهنيًا في المدارس والتي تتمثل في إيقاف أو توقف معاشاتهم، فهي قضية محورية يجب أن تحظى باهتمام ورعاية الحكومة والخدمة المدنية بهدف توظيفهم رسميا بدلا من عملية التعاقد التي لا تخدم المعلم ولا الطالب وتزيدهم إحباطا في معنوياتهم بسبب التوقف الذي يحصل ما بين الحين والآخر.

يبقى في الأخير أن نشير إلى معاناة وهموم المتقاعدين التربويين الذين لم تستكمل إجراءاتهم التقاعدية وما زالوا في وضع مزر، حيث تقطع من رواتبهم العلاوات وبعضً الحقوق المالية الأخرى بصورة ظالمة وتعسفية، فقد بلغ السيل الزبى والانتظار المقيت والمميل وما زال هؤلاء المتقاعدون التربويون بين مطرقة التسويف وسندان التجاهل.

ومن الأفضل والمفيد في الوقت الحالي على الحكومة الاستفادة من المنحة المالية السعودية التي يجب أن يستفاد منها بمعالجة أوضاع المعلم المزرية ولعل أهمها رفع رواتب المعلم وصرف العلاوات والتسوية ووضع تسوية شاملة لكل من القطاع المدني والعسكري والأمني حتى يستطيع المرء مواكبة ارتفاع الأسعار والعيش بكرامة واستقرار ، ناهيك عن إعادة النظر والتفكير في كيفية تسوية رواتب المعلمين مع معلمي دول الخليج، وهذه مسألة لابد أن ينظر لها الأشقاء حتى يرتقي المعلم بالتعليم إلى مستويات متقدمة ونهضوية ومزدهرة.

الانتقالي الجنوبي.. مشروع دولة ومظلة للجنوبيين كافة

عادل العبيدي

المجلس الانتقالي الجنوبي، بقيادة الرئيس عيدروس الزبيدي، ومنذ تأسيسه سعى وما زال يسعى إلى أن يكون مشروع دولة جنوبية يمثل قضية الجنوب التحررية على أرض الجنوب، وأن يكون مظلة لكافة الجنوبيين مواطنين وقيادات ونقابات واتحادات ومكونات سياسية وجيش ومقاومة وموظفين مدنيين.

من خلال السير على هذا الدرب الجنوبي الثوري العظيم وخلال فترة وجيزة استطاع المجلس الانتقالي الجنوبي أن يحقق الأشياء الكثيرة والحاجات الكبيرة الموجودة بصماتها على الواقع الجنوبي ولو أنكر ذلك الناعقون الذين لا يريدون أن يروا بغير أعينهم العدوانية الحاقدة والمتربصة، فقد استطاع الانتقالي الجنوبي أن يبني المؤسستين العسكرية والأمنية وقوات مكافحة الإرهاب التي كان لها شرف الدفاع عن أرض الجنوب من جميع الاعتداءات الحوثية والإخوانية المتكررة، حيث عملت المؤسسة العسكرية على حماية جميع حدود الجنوب وتغطية جميع جبهات القتال المحاذية لميليشيات الحوثيين وإيقافهم عند حدهم، كما عملت المؤسسة الأمنية على حماية أمن الجنوب عامة والعاصمة عدن خاصة من الكثير من الاختراقات المعادية التي تم كشفها وإفشال مخططاتها، وكذلك تمكنها في القضاء على جميع أنواع الجرائم المنظمة والمسيسة والوصول إلى أوكارها، ودعم المحاكم والنيابات من أجل الإسراع في الفصل بالقضايا الجنائية التي تحدث بين المواطنين، وأيضا تطهير العاصمة عدن من العناصر الإرهابية التكفيرية وملاحقتهم واستمرار الحرب ضدهم في محافظات لحج وأبين وشبوة.

وبكون الانتقالي الجنوبي كيانا جامعا لكافة أبناء الجنوب فقد عمل على تشجيع تأسيس النقابات والاتحادات في مختلف القطاعات الحكومية والمهنية وتنظيمها ودعمها في العاصمة عدن وفي جميع محافظات الجنوب وإبراز دورها الحيوي جنبا إلى جنب مع الانتقالي الجنوبي نحو تحقيق مشروع استعادة دولة الجنوب المستقلة، كما سعى الانتقالي الجنوبي بتشكيله لجنتي الحوار الجنوبي الداخلية والخارجية إلى توحيد كافة القوى والمكونات السياسية الوطنية الجنوبية والشخصيات الاجتماعية في لقاء وحوار 4مايو التشاوري المنبثق عنه التوقيع على ميثاق الشرف الجنوبي والتعهد في مواصلة السير على طريق استعادة دولة الجنوب المستقلة وعاصمتها عدن، كل ذلك وإلى جانب هيكلة المجلس الانتقالي الجنوبي الذي ضم في رئاسته نواب وأعضاء جدد لهم ثقلهم السياسي والعسكري والشعبي يكون المجلس الانتقالي الجنوبي قد ضم تحت لوائه وحدة الشعب الجنوبي ووحدة القوى العسكرية والأمنية بكافة تشكيلاتها ووحدة المكونات السياسية والشخصيات الاجتماعية، فيها تمكن الانتقالي من تجاوز جميع العقبات والصعوبات والتحديات الداخلية التي بتجاوزها صيرت المجلس الانتقالي الجنوبي بجميع هيئاته العليا والهيئات الأخرى بمن فيها استحداث القيادة التنفيذية العليا يكون ورغم أنف الأعداء مشروع دولة ومظلة لكافة الجنوبيين .

حتى توجهات الانتقالي الجنوبي في شراكته مع القوى السياسية اليمنية في التوقيع على اتفاق الرياض وما انبثقت عنه مخرجات مشاورات الرياض وتشكيل مجلس القيادة الرئاسي قد كان للانتقالي نظرته الخاصة فيها في أنها سوف تساعده في ترسيخ مشروع الدولة الجنوبية التي يسير على خطى تحقيقها نحو إصلاح الأوضاع المعيشية للمواطنين وتوفير حاجاتهم وخدماتهم وكذلك صرف مرتبات قوات الجيش والأمن الجنوبية وسلب تلك القوى اليمنية جزءا من القرار السياسي الذي ظلت مسيطرة عليه طوال فترة الحرب .

إن ما يثبت أن الانتقالي الجنوبي ومنذ تأسيسه قد سار بالفعل ومازال يسير نحو أن يكون مشروع دولة ومظلة لكافة الجنوبيين هو إقدام القوى اليمنية وبمساندة دول إقليمية إلى إفشاله من خلال تعطيل تنفيذ بنود اتفاق الرياض ومخرجات مشاورات الرياض ومن ثم استمرار التآمر ضد الانتقالي وشعب الجنوب وقضيتهم في معيشتهم وخدماتهم وتعمد إيقاف صرف رواتب قوات الجيش والأمن الجنوبية والسعي نحو خلق مجالس وأحلاف قبلية محاولة يائسة منهم في قطع الطريق على الانتقالي حتى لا يغدو مشروع دولة ومظلة للجنوبيين كافة .

وبدون أدنى شك أن استمرار تماسك قوة المجلس الانتقالي الجنوبي أمام تلك المؤامرات هو بسبب قوة أساسات المجلس الانتقالي الذي ومنذ بداية تأسيسه انتهج السير على أن يكون مشروع دولة ومظلة لكافة الجنوبيين، هذا المشروع الجنوبي الذي أفصح عنه الرئيس القائد عيدروس الزبيدي في أنه كالجبل لا يتزحزح عن مكانه مهما كانت التحديات الداخلية والخارجية وسيكون الاستمرار على خطاه دون تقديم أي تنازلات بفضل الله هو الذي سيجعل الانتقالي يستمر في تحقيق النصر تلو النصر.